لا زلت في رفعة تعلوا على الشرف ٭ فوق الثريا كبدر زاهر ترف
ولا برحت بهذا العصر مرتقيا ٭ تكسي زهي تحف من احسن التحف
سموت فضلا على اهل العصر قاطبة ٭ وحزت فيها بديعا في الجناس وفي
كم من مزايا علمنا فيك ناجزة ٭ تستغرق الشكر تشريها بلا كلف
يا منتفي غاية في وصفه عبثا ٭ اقصر عناك وبالتقصير فاعترف
يا حبذا نظم در قد سمحت به ٭ اهديته لمعنى مدنف كلف
مرونق حير الافكار مدركه ٭ عذب اتى من لبيب معرب وصف
مولاء منطقه سحر البيان بدا ٭ من بحر تبيانه ان شيت ما تغترف
تروي انامله عن حاتم وكذا ٭ يروي محياه عن بشر وعن خلف
ان قيل من للمعاني تجلو مشكلها ٭ او للبديع تقل هذا ولا تخف
اني لويت عناني نحو ساحته ٭ مستمطرا من علاه ساجفا وصفي
حاشاه يمنع عن معروفه احدا ٭ وان يكون بوعد الخير غير وفي
اداميه الله في مجد وعافية ٭ مهنا بمزيد العز والشرف
تزهوا محاسنه في الكون مشرقة ٭ وتنجلي بسرور غير منصرف
وهذه نبذة قد صغتها عجلا ٭ عجزي وتقصيري يا عي عنك غير خفي
فاقبل بفضلك ما قد قلته كرما ٭ يا كعبة بسواك العزم لم يطف
يا جاهلا بعلاه لا تطل فندا ٭ واحذر من اللوم والتشنيع والسرف
لا يعرف الفضل الا من يعاينه ٭ ولا يعيب شهد ذوق منحرف
اما ترى مجده في الافق منتشرا ٭ يزهوا على كل نجم مزهر وطف

ثم الشريف محمد باشا تحق يوم الاثنين رابع محرم سنة مايتين والف وعزل يوم الاربعا سادس عشر محرم سنة احدى ومايتين والف وفي يوم الخميس عاشر شهر رمضان سنة مايتين والف اتى الوزير حسن باشا القبطان الى اسكندرية قاصدا مصر وفي يوم الاربعا سادس عشره اتى الى رشيد فارسل له امرا مصر اعيان العلما الشيخ العروسي والشيخ الجوهري والشيخ الامير وطايفة من الاجاقات فاجتمعوا بحضرة حسن باشا ثم توجه

مراد

مراد بيك من مصر من جهة البر بعسكر ولما اتى الى الرحمانية تحارب مع بعض عسكر الباشا وانهزم مراد بيك ومن معه ورجعوا فارين الى مصر وفي ليلة سابع شوال نزل محمد باشا والى مصر الى باب العزب وتحراه الى باب الينكشارية وجمع الاجاقات والعلما واعيان مصر وحاصرهم خمسة ايام وفي ثاني عشر شهر شوال وصلت مراكب حسن باشا القبطان بولاق وهرب مماليك محمد بيك الى جهة الصعيد ودخل حسن باشا القاهرة وسكن في بيت ابراهيم بيك ثم اتى الشريف عبدي باشا والى ديار بكر ودرويش باشا وصحبتهم جملة من العساكر من جهة البر ودخلوا مصر في يوم الاحد ثالث شهر ذي القعدة وبعد نحو عشرة ايام توجهوا الى الصعيد وارسل حسن باشا الى اسماعيل بيك الكبير وحسن بيك الجداوي فلما سنا انهم تلاقون مع التجريدة فاجتمعوا وتحاربوا مع مماليك محمد بيك في بلد يقال لها المنشية يوم الخميس ثالث شهر محرم افتتاح سنة احدى ومايتين والف واجرح فيها اسماعيل بيك الكبير برصاص في فمه ورقبته وانهزمت التجريدة ورجعوا الى مصر مهزومين وفي عاشر شهر ربيع اول سنة احدى ومايتين والف رجع عبدي باشا واسماعيل بيك وحسن بيك الجداوي وغيرهم من امرا مصر الى جهة الصعيد لمحاربة مماليك محمد بيك وعمل لهم حسن باشا القبطان شرك فلك واخذوه معهم والتقى الفريقان عند الامير ضرار في يوم الجمعة ثامن عشرين ربيع اخر وكانت الهزيمة على مماليك محمد بيك ومات من اعيانهم لاشين بيك وكان معروفا بالشجاعة ومات غيره ايضا وهربوا الى جهة اصوان ورجعت التجريدة الى مصر ثم توجه حسن باشا القبطان من مصر الى جهة الروم يوم السبت ثالث عشرين الحجة سنة احدى ومايتين والف واخذ معه الرهاين الذين كانوا عنده من مماليك محمد بيك وهم عبد الرحمن بيك مملوك ابراهيم بيك وعثمان بيك مملوك مراد بيك وحسين بيك خشداشه فاخذهم معه وسافر وتوفي العلامة الشيخ احمد الدردير المالكي سادس شهر ربيع اول سنة احدى ومايتين والف وتوفي شيخنا العلامة الشيخ محمد المصيلحي

١٢٠١ وفات الشيخ الدردير

وفات الشيخ المصيلحي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)